

تقرير حول زيارة وفد جامعة الدول العربية
إلى شمال دارفور (الفاشر) - السودان
خلال الفترة: ٢٧ يونيو - ٢ يوليو / ٢٠١٨

بناء على دعوة منظمة "Save The Dream" لمبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية للانضمام إلى مبادرة "الرياضة من أجل السلام والتنمية" وحضور تدشينها (من خلال عدة فعاليات) في شمال دارفور (الفاشر) وتنفذ هذه المبادرة بشراكة ودعم من جمعية قطر الخيرية، وصندوق قطر للتنمية، والمنظمة السودانية للرياضة، والتي تهدف إلى: تمكين الشباب النازحين هناك.

وبموافقة الأمين العام توجه وفد الجامعة الدول العربية المكون من مبعوث الأمين العام للإغاثة الإنسانية حصة آل ثاني والسيد/ عبد المنعم الحكيم الموظف بإدارة الصحة والمساعدات الإنسانية لحضور تدشين المبادرة (سالفة الذكر) والمشاركة في فعاليات برنامج التدشين، وشارك بالحضور هناك وفد رفيع المستوى من الحكومة السودانية برئاسة نائب رئيس الجمهورية السيد/ حسبو محمد عبدالرحمن ومثلي جمعية قطر الخيرية وعدد من المسؤولين الحكوميين على مستوى الجمهورية السودانية، والحكومة المحلية بشمال دارفور، ووالي شرق دارفور.

وقد اشتمل برنامج المبادرة على التالي: -

أولاً: الورشة التدريبية لتعليم وتدريب النازحين مهارات كرة القدم.

ثانياً: مهرجان الرياضة من أجل السلام والتنمية.

ثالثاً: زيارة مخيم أبو الشوك للنازحين في دارفور.

وأهم ما جاء خلال تلك الفعاليات: -

أولاً: الورشة التدريبية لتعليم وتدريب النازحين مهارات كرة القدم:

تم تنفيذ مبادرة "الرياضة من أجل السلام والتنمية: تمكين الشباب النازحين في دارفور" من قبل مؤسسة (Save The Dream) وشركائها لمدة أربعة أيام متتالية لتعليم 40 متدرب ومتدربة من النازحين في ولاية شمال دارفور قواعد رياضة كرة القدم وكيفية تعزيز مهاراتهم الرياضة من خلال موضوعات عدة:

- كيفية تحليل مباراة كرة قدم.

- ملاحظات وتحليل كأس العالم في روسيا.

- التخطيط الاستراتيجي تطوير المشاريع وكتابة مقترحات

- خلق مساحات آمنه
- كيفية تنظيم مهرجان في المخيمات

ثانياً: مهرجان الرياضة من أجل السلام والتنمية.

نظم المسؤولين في الحكومة السودانية مهرجان الرياضة من أجل السلام والتنمية وأكد المتحدثين في المهرجان من خلال كلمتهم على الدور الذي تقوم به الرياضة للحفاظ على السلام للمضي قدماً في الاستقرار والتنمية، وخلال المهرجان كُرمت مبعوث الأمين العام لشؤون الإنسانية من السيد/نائب رئيس الجمهورية.

ثالثاً: زيارة مخيم أبو الشوك للنازحين في دارفور.

شارك في زيارة مخيم أبو الشوك السيد/ نائب رئيس الجمهورية والسيد/ والي ولاية شمال دارفور ومبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية بالإضافة إلى السادة ممثلي الحكومة السودانية وممثلي المنظمات الإنسانية، رحب النازحين في مخيم أبو الشوك بالوفد من خلال تنظيم كرنفال رياضي ثقافي وقاموا بتكريم مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية. قامت مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الإنسانية بزيارة بعض الأسر النازحة في شمال دارفور للتعرف على احتياجاتهم الأساسية والملحة، كما التقت بالسيدة/ منيرة عبد الرحمن وزيرة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور (الفاشر) والسيد/ منسق التعليم بأبو الشوك، وخلال هذا اللقاء تم التعرف على وضع قطاع التعليم في مخيم أبو الشوك الذي يحتوي على 18 مدرسة يدرس فيها 16500 تلميذ ويقوم بالتدريس عدد المعلمين 456 معلم، وكان من الواضح ان مباني الادارة التعليمية في المخيم ينقصها الكثير من المستلزمات، بل ان حتى مبناها تنقصه الاساسية كالنوافذ وغيرها، وتفنقر المدارس إلى البنية تحتية التي تمكنها من تقديم الخدمات التعليمية بشكل أفضل.

واختتمت الزيارة في الخرطوم باجتماع هام برئاسة السيد/ نائب رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين في الحكومة السودانية مع ممثلي كلاً من جامعة الدول العربية وجمعية قطر الخيرية ومنظمة Save The Dream وتم الاتفاق على تشكيل فريق عمل برئاسة السيد نائب رئيس الجمهورية وعضوية جامعة الدول العربية وجمعية قطر الخيرية وعدد من الجهات الحكومية السودانية المعنية لمتابعة تنفيذ المشاريع المقدمة من قبل جمعية قطر الخيرية لصالح النازحين في دارفور.